

المكتبة العامة لندوة العلماء
مكتبة الخليفة تقي الدين الثاني
مدونة العلوم - كتيبات الهند

نام مصنف	نام كتاب	نمبر
مولانا محمد الريح الحسني الندوي و مولانا سعيد الرحمن الندوي	(الرايكنر) لصف شمس الرياح الاول تا	٨٤٢٢ ١٥٠٣٤١
دستخط	٤ ر ريح الاول ١٣٨٦-٨٧ هـ جلد ٨ شماره ٢٢٤١	ف جرائد

كالجسد الواحد يشد بعضه بعضاً

الأستاذ محمد الرابع الندوي

إن فكرة التضامن الإسلامي و توحيد صفوف المسلمين هي من أعظم أماني المسلمين في جميع أقطار العالم؛ وقد بذلوا في سبيلها جهوداً جبارة و أفن كثير منهم أعماراً طويلاً في محاولة لتحقيقها و تطويقها في مختلف الأزمان . و في أغلب العهود الإسلامية . و في جميع بقاع الأرض التي همروها و سكنوها .

و استطاع أن اضرب لذلك مثلا من مسلمي الهند و ما جاورها؛ فقد أبدوا كثيراً شغفهم الشديد بالتضامن الإسلامي في مختلف مجالاته ، و أظهروا إلتفاتهم البالغ و سرورهم العظيم كلما لاح لهم أن تضامن المسلمين و اجتماعهم على صعيد إسلامي واحد يكاد يتحقق و ينال وجوداً .

و لقد بلغ منهم حبهم في ذلك و رغبتهم له . إلى أن نشأ فيهم ذوق خاص منه و عاطفة رقيقة تجعلهم في فاني دأبهم و سهر متواصل ، لحير الأمة الإسلامية المترامية الأطراف و لسلامة جميع أجزائها في العالم من كل كارثة يمكن أن تخل بهم أو اضطهاد أو اعتداء يقع عليهم .

و كان يستوي في ذلك في نظرم الأسود و الأبيض و الأحمر على السواء ، إنما المسلم في نظرم هو المسلم ولاغيره . و أعز يستحق منهم بعد ذلك ككل ما يستحق أخ قريب أو صديق حبيب و لو بعدت داره و شطت مزاره ، قلوبهم دائماً تعلق به و تحقق لآلامه و تعرف لآلامه .

و أما إذا كان هذا الأخ المسلم رجلاً عربياً ينتمي إلى العرق الذي انتمى إليه رسولهم العظيم و ينتمون إلى الشعب الذي يتكلم بلغة القرآن و يسكن في مهاد الإسلام فلا تسأل عما تكنه قلوبهم له من حب عميق و شعور أشوي نباض . و لهذا الحب الإسلامي أمثال كثيرة في تاريخ مسلمي الهند الماضي . و لا يزال هذا الحب موجوداً باقياً في قلوبهم يحافظون عليه و يعيشون به و لذلك لما سمع المسلمون انهيار الخلافة الإسلامية و لما سمعوا اضطهاد المستعمر في طرابلس الغرب و في الحبشة و في بلاد العرب و لما سمعوا اعتداء العرب في فلسطين و ابتزازهم لحقوق المسلمين فيها ، تارت ثأرتهم دائماً و اشتد غضبهم و برزوا بالأرواح و الأبدان يرضونها للعدا .

و الهللات أرجاء الهند بالحفلات و المظاهرات و المناسبات أبدى بها مسلمو الهند عواطفهم الملهمة و مشاعرهم الجياشة في سبيل الأخوة الإسلامية و التضامن الإسلامي يشهد بذلك تاريخهم في أيام الاحتلال الإنجليزي الأخير .

حدث كل ذلك للمسلمين العرب من المسلمين في الهند -

حتى غير المسلمين يشهدون

في ١٥ يونيو وصل الملك فيصل إلى مدريد في زيارة رسمية استغرقت ٥ أيام تقوئل بحفاوة بالغة . استقبله الرئيس الأسباني الجنرال فرانكو و كبار أعضاء حكومته ، و تحدث الرئيس الأسباني في الحفل التكريمي الذي أقامه ترحيباً بالملك . أعرب في حديثه عن سروره البالغ بزيارته و تحدث عن الحضارة الإسلامية التي ما زالت آثارها باقية حتى اليوم في أسبانيا و قال :

إن هذه الحفلات المبهمة من رقابة شعب و رفق في حياة أسبانيا تجعلنا نعتبر زيارتكم ليست فقط كشرف بل كحدث عاتق . . . و مضى قائلاً أن مهجتنا بغيرها اليوم شعور خاص فان بيننا ملك المملكة العربية السعودية . أمى سيد شعب إسبانيا (في أحسن بلد هي مهد الإسلام ، و اليونانية التي انصهر فيها روحانيا بجمهورية هائلة يرتبطها الاعتقاد القديس . . .

و قال أيضاً : نحن هنا تعجب ببلدكم؛ ليس فقط كأرض تضم مسدنة المقدسة أو الأرض التي كانت موطن أجدادكم الذين جاؤوا إلى أسبانيا ؛ بل أيضاً كمكان حيث عرفت الروحانية العربية أن تسير نحو العمل مفتحة

و من تعدد من الجزيرة العربية آلاماً من التكاليفات . فيأري أي طاقة من الطاقات البشرية حلتهم على هذا التآلف والوحدة العاطفية . هل كانت رابطة رصينة أو كانت علاقة دم أو سلاله أركان شعوراً للفارقات الطبيعية أو احتراما للعلاقات مادية؛ لا؛ لم يكن من ذلك شئ أبداً ، إنما كانت هي العاطفة

عن رقابة شعب و رفق في حياة أسبانيا تجعلنا نعتبر زيارتكم ليست فقط كشرف بل كحدث عاتق . . . و مضى قائلاً أن مهجتنا بغيرها اليوم شعور خاص فان بيننا ملك المملكة العربية السعودية . أمى سيد شعب إسبانيا (في أحسن بلد هي مهد الإسلام ، و اليونانية التي انصهر فيها روحانيا بجمهورية هائلة يرتبطها الاعتقاد القديس . . .

و قال أيضاً : نحن هنا تعجب ببلدكم؛ ليس فقط كأرض تضم مسدنة المقدسة أو الأرض التي كانت موطن أجدادكم الذين جاؤوا إلى أسبانيا ؛ بل أيضاً كمكان حيث عرفت الروحانية العربية أن تسير نحو العمل مفتحة

و من تعدد من الجزيرة العربية آلاماً من التكاليفات . فيأري أي طاقة من الطاقات البشرية حلتهم على هذا التآلف والوحدة العاطفية . هل كانت رابطة رصينة أو كانت علاقة دم أو سلاله أركان شعوراً للفارقات الطبيعية أو احتراما للعلاقات مادية؛ لا؛ لم يكن من ذلك شئ أبداً ، إنما كانت هي العاطفة

الإيمانية التي منحهم إسلامهم إماماً قبل ثلاثة عشر قرناً . فلم تزال منها البقية الباقية في قلوبهم و صدورهم . ولا تزال جذورها تستطيع إلى الآن أن تلهم عواطف المسلمين وتشمل في القلوب المتومة شعة تآلف و التسامح . و لذلك لا تزال ترى أن قلوب المسلمين في (البقية على صراحة)

العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

وا إسلاماه !!!

من منظمة الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا إلى سلس العالم وقادة الحركة الإسلامية، وزعماء العالم الإسلامي، ليقفوا على الأخطار التي تواجه الإسلام وتهدد وجوده في أفريقيا .

نقل لكم صوت مسلم كينيا أحيكم في الدين والقرآن والنبوة يحكي بالم سطرًا من ملحمة المواجهة الصليبية لايقاف المد الإسلامي وصرف المسلمين عما يدعهم إليه وينهم من جهاد و عمل و تضحية . و يحثهم عليهم من تضامن و تعاون على الاختلاف ديارهم و سلالاتهم .

إنها حروف من قصة الإسلام الدائبة في أفريقيا المضيق بين شعر الحقد الصليبي و هو أن زعماء البلاد الإسلامية ، الذين لم يكتف البض منهم بصم آذنتهم عن صرخات النداء ، بل كانوا يبدأ مع الصليبيين ، و وقفوا بجانب زعماء أفريقيا و أسبقوا عليهم مسوح الاشتراكية والتحرر و أيديهم مازالت ملطخة بدماء المسلمين و الحبيشة و زنجبار و أريتيريا . و قبضتهم مازالت تخنق الإسلام والمسلمين في كينيا وتنزانيا و الحبيشة وأرتيريا و تشاد و السنغال وغيرها من أقطار الإسلام التي وقعت تحت سوابك الأليات النصرانية و الوثنية :

قالدار ، اليدار و الله يرعاكم و يصركم

الهم قد بلغتنا ، اللهم فاشهد

نص رسالة الأخ المسلم من كينيا ، و نتمنى عن ذكر اسمه، لواقع حال المسلمين ووقفهم تحت سوابك الصليبية المجرمة .

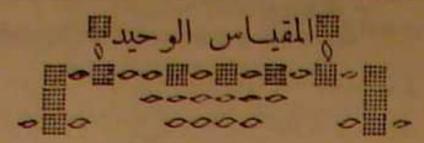
أخي العزيز . . .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سعدت بتسلم رسالتكم الكريمة ، و أدهو الله الفديران يرعاكم و أن يوفقكم في جهودكم و أعمالكم الرامية إلى خدمة الإسلام .

إنني أرحبكم أن تساعدوني في نقل واقع حال مسلمي كينيا إلى إخوتنا في الدين والقرآن والقبلة ؛ و إلى سلس العالم وقادتهم وأولياء أمورهم الذين وضع الله بين أيديهم مهمة الحفاظ على الإسلام و مهمة الدرد عن حياض الدين و الإيمان و أركل اليهم واجب الدفاع عن المسلمين و رفع الأذى والظلم؛ منهم الواقع من قبل أعداء الإسلام ، ليأشروا جيئاً عليه انقاذ الإسلام في كينيا و أفريقيا عموماً و يحفظوا ثقافتهم المسلمة طابعا المهدى و أدهو الله أن فصل كلماني إلى كل مسلم يفتق على واقع الحال الذي يرضح تحت أخوته في الدين المهدين بوجودهم كأمة مسلمة مؤمنة تشهد أن لا إله إلا الله و أن محمداً رسول الله؛ أخوتكم مسلمي كينيا قصة مفرجة

كلمة للشدة



سعيد الأظمى الندوي

اختر الله سبحانه و تعالى محمداً ﷺ لرسالته و دعوته في خير أوان و أفضل زمان ، حينما كان العالم يرضح تحت المادية ؛ و تسوده همجية آكتسح كل القيم الخلقية و المثل الانسانية ، و تبرك الانسان يجرى وراء شهواته كما يجرى الحيوان ورائها ، قدسيت الكرامات و انتهكت الحرمات ؛ و ازفقت الأرواح و أربقت الدماء ؛ و نشبت حروب طويلة لا نهاية لها بأفقه أمر و أقل مناسبة ، و توزعت الانسانية فرقا شتى . و أيدد الناس طرائق قرداً .

و شامت الحكمة الالهية أن تتيح للجمع المنهار فرصة يتنزهما للاتعاش من كبرونه ، و الخروج من الخنأة التي عاش فيها زمناً طويلاً ، فبعث محمداً ﷺ رحمة العالمين ؛ و رسولا إلى الناس أجمعين ، فأخذ بيد الانسانية البائسة الشقية و أنقذها من مصيرها الأليم ، و عاد بالانسان إلى منبج قويم يضمن له السعادة في الدنيا و الآخرة ، و هو منبج عادل خالد لا يقبل أي تعديل و لا تغيير على مر العصور و الأزمان ، و هو علاج كل فساد ، و دواء كل داء يواجهه المجتمع الانساني في أي وقت و أي مكان .

و بمناسبة مولد الرسول صلوات الله وسلامه عليه تقدم إلى العالم بدعته التي جاء بها لكي يجرىها في خضم الدعوات و الفلسفات و الشعارات و الشارات ، و يعطيها حظها من العناية و الاهتمام بالرغم من تقدمه في مجال العلوم و الصناعات يسير حديث ، و تسابقه في مضمار المدنية و الحضارة و تطورات فسيحة .

فان رسالة محمد ﷺ هي المقياس الوحيد للحياة الانسانية في كل حين و كل مكان . سواء بلغ العالم إلى أهل قبة من التقدم و لرفق أو لم يبلغ ؛ و سواء كان عالم اليوم المنحضر الزاخر بالآلات و الوسائل و المخترعات أو دنيساً الأمس المتخلفة التي لم تكن تعرف للحضارة معنى ، و لا الآلات و الوسائل مفهوماً .

و أقول بكل صراحة إن العالم مرغم على الخضوع أمام هذه الدعوة ، اليوم أو غداً ، و فيقول هذه الرسالة عاجلا أو آجلا ، فإنها هي التي تلي جميع مطالب الحياة الانسانية و تنبج على كل سؤال من الأسئلة التي نشأت أو نشأت في المستقبل؛ بينما ترى الدعوات الأخرى تنقصها نواحي إنسانية كثيرة ، و هي لا تجمع بين جميع ألوان النشاط البشري و لا توفق بينها .

أضواء

رباط المسلم برسوله عليه الصلاة والسلام

فضيلة الشيخ محمد الغزالي

بألف صلاة في اليوم والليله .

و أريد هنا أن أتبه إلى ضرورة الفعل بين الجد و الخزل في حياتنا ، و لا بأس أن نجعل للهو واللعب وفقاً لا يدهو ، و للجد الانتاج وفقاً لا يقصر عنه .

إن محمداً ليس قصة نذل في يوم بيلاده كما يفعل الناس الآن ، و لا التوبة به يكون في الصلوات المخترعة التي تضم إلى ألقاظ الأذان ، و لا إكبان حبه يكون بتأليف مديانح له أو صياغة نعت مستقبة يتلوها العاشقون ، و يتأوهون أو لا يتأهون ، فرباط المسلم برسوله الكريم أقوى و أعمق من هذه الروابط الملقفة المكذوبة على الدين و ما جنح المسلمون إلى هذه التعابير - في الإبادة عن تعلمهم بيتهم - يوم تركوا اللباب الملقى و الأشكال ، و لما كانت هذه المظاهر و الأشكال محدودة في الإسلام ، فقد اقتدوا في اختلاق صور أخرى ؛ و لا عليهم أن تكلفهم جهداً يتكسرون عنه ، إن الجهد الذي يتطلب العزمات هو في الاستمسك باللباب الممجور ، و العودة إلى جوهر الدين ذاته ؛ فبدلاً من الاستماع إلى قصة المولد يتلوها صوت رغبته؛ يتبض المرء إلى تدريم نفسه و إصلاح شأنه حتى يكون قريباً من سنن محمد في معاشه و معاده و حربه و سلمه و عمله و عاداته و عاداته . . .

و تحول القرآن إلى تلاوة منغومة حسب ، يستمع إليها عشاق الطرب ، هو الذي جعل اليهود والنصارى يذبحونه في الآفاق ، و هم واثقون أنه لن يحيى مواتاً . و تحول السيرة إلى قصص و قصائد و غزل و صلوات مبهمة جعل الاستماع إليها كذلك ضراباً من الخنسل القبيح أو الشذوذ الناشئ - في نظري - من اضطراب الفرائز و فساد المجتمع .

يقنى عنه لبدأ أن يحرك لسانه

(البقية على ص 7)

الفصل يتحدث إلى مندوب التلفزيون البريطاني

أدلى الملك الفيصل بمحديث هام إلى التلفزيون البريطاني تناول فيه أهم أحداث الساعة . نشره فيما يلي :

س ما رأي جلاتك في عزم بريطانيا على الانسحاب من عدن وهل تعتقدون أن زوال الوجود البريطاني العسكري من تلك المنطقة يزيد أو يقلل من فرص السلام في الجنوب العربي ؟

ج من الحقيقة أن أمنيتنا أن ينال الجنوب العربي استقلاله الكامل أما ما يختص بمسألة الجنوب العربي نفسه فهذا طبعاً يتوقف على مقدرة أبناء البلاد أنفسهم لأنه من المتوقع عليهم قبل كل شئ أن يضمنوا وحدتهم الوطنية و اتفانهم فيما بينهم فيما فيه صالح بلادهم وشعبهم .

س إذا قامت دول غير صديقة للحكومة العربية السعودية كصر مثلاً بمحاولة اقراض سيطرتها على الجنوب العربي بعد الانسحاب البريطاني عام ١٩٦٨ فهل تتخذون جلاتك خطوات لإيقافهم ؟ وما هي تلك الخطوات ؟

ج قبل كل شئ نحن لانتميز بالجمهورية العربية المتحدة أما هدوة للملكة العربية السعودية بالعكس نحن نتميز أننا إخوة ويجب أن يسود النظام فيما بيننا لما فيه صالح بلادنا و شعوبنا ، و اما لا أعتقد أن الجمهورية العربية المتحدة لها أي مطامع في الجنوب العربي حتى أنها تحاول الاستيلاء على البلاد أو احتلالها . لأن كل ما يهمننا جميعاً كدرب أن تال البلاد استقلالها و حرقيتها و تحكم نفسها بنفسها و تقرر مصيرها بنفسها . و ليس من مصلحة أحد منا جميعاً أن يحارل التدخل في شؤون أي بلد آخر و لا محاولة التحكم فيه

س إذا كنتم لا تتميزون بالجمهورية العربية المتحدة عدوا للملكة فلماذا انفقتم جلاتكم مؤخرأ حوالي مائة مليون جنيه استرليني في شراء أسلحة ؟

ج مسألة شراء الأسلحة و تقوية الدفاع الوطني مستدنا ليست موجبة ضد الجمهورية العربية المتحدة و لا أي لد عربي و لكن هذا ما تقتضيه مصلحة بلادنا و لكل دولة أن تقوى دفاعها كما تقتضيه مصالحها و أوضاعها الخاصة .

س في خطاب ألقينموه جلاتكم سنة ١٩٦٣ وجهتموه إلى الشعب ذكرتم أنكم مثل العمل المصنوع لأصدقائكم و مثل السم الزعاف لمن يصاديكم فلماذا و ما هي المسألة التي وجهتم فيها مثل هذه الكلمات ؟

ج هذا شئ طبيعي لكل بلد و لكل أمة أن تصادق من يصادقها و أن تعادي من يعادها . ما هي الإهمية التي تلقونها جلاتكم على الزيارة التي قام بها مؤخرأ رئيس الحكومة السوفيتية ستر كوسجين ؟

س عندما سألتم في مؤتمر صحفي عن أطباع روسيا في الخليج العربي في مؤتمر صحفي مؤخرأ ذكرتم شيئاً عن أن

البحر قد أصبح بحر حرة ، أما بالنسبة لا أرى فيها أي شئ غريب لأن كل رئيس دولة أو رئيس حكومة ان يزور أي بلد يرغب في زيارتها أو يدعى لزيارتها كما أنه لكل دولة أن تدعو من تعاد لها لزيارتها . هل تعتقدون جلاتكم أنه من المحتمل كنتيجة مباشرة لهذه الزيارة أن يحصل دفع من جانب الحكومة السوفيتية أو روسيا السوفيتية للتفعل في المنطقة ؟

ج أول كل شئ يجب أن ننظر إلى مصلحة الأعداء السوفيتي نفسه روسيا هل من صلاحها التفعل ؟ الألا أعتقد أن في وقتنا الحاضر أن أية دولة من الدول الكبرى تحاول أن تتفعل في أية منطقة من المناطق لأن عدم النفوذ الأجنبي والاستعمار والتسلط عهد زال و لا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء . و لكن ألا تظنون جلاتكم أن روسيا والصين أيضاً تفكران أن تعلمان في الحاصل على بعض الثروات المدنية و الزبينة الموجودة في المنطقة ومنها الزيت السعودي كان ؟

ج إنه من الصعب التحكم في تفكير أي بلد أو أي دولة و لكن طبعاً هذا يعود إلى أصحاب البلد أنفسهم إذا كانوا يقبلون هذا التدخل أولاً . س عندما سألتم في مؤتمر صحفي عن أطباع روسيا في الخليج العربي في مؤتمر صحفي مؤخرأ ذكرتم شيئاً عن أن

تورة جريئة ، وقفرة واسعة ، حاجة العالم المتحضر اليوم (٢)

وساحة الأستاذ الكبير السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي إن في العالم فراغاً مبعلاً من قرون ؛ و هو عدم وجود شعب قوی في الاعان . قوی في العقيدة ، قوی في الاخلاق و لسلوك . يحمل الدعوة الدينية الصحيحة ؛ و يحمي الرسالة السامية الأخيرة . التي تواجه الحياة و مشكلاتها ؛ و لا تقرب منها ، و تقود ركب الحياة و لانتبه و لا تتخلف عنه ؛ قوی في الثقافة المعاصرة . بارع و صل إلى درجة العفوية و الابتكار . نشيط ، كثير العمل و الانتاج . هذا هو الشعب المطلوب لتحويل العالم من شر إلى خير ، و من هدم إلى بناء . و من فساد إلى اصلاح . و قد كان الأترك الذين يقدم آل عثمان في القرون الخامس عشر الميلادي ، ذلك الشعب القوی الجديد الذي يستطيع أن يملأ هذا الفراغ المرجود في القيادة العالمية من مدة طارئة . و فعلوا ذلك فزوا الفراغ في القيادة الشرقية و تزعموا العالم الاسلامي و أقاموا عليه قوة جديدة . و لكنهم لأسباب كثيرة ، منها تأخرهم في العلوم المعاصرة . و التنظيمات الجديدة ؛ و عدم بخارتهم للتعريب الأدوية في الاكتشاف و الابتكار ، و الرقي و التقدم . و منها تألب الدول الاوربية عليه ، و رميها لهم من قوس واحد ، و تشاغلهم بحروب لا نهاية لها ؛ لم يستطيعوا أن يقودوا الغرب كما قادوا الشرق ؛ و أن يقودوا النهضة الجديدة التي كانت تجيش في آسيا أوروبا و العصر الجديد الذي كانت تتمخض به . ففروا في مؤخر الركب ، و لا يزال هذا هذا الفراغ يهدم بتناظر شعباً أوربياً أو شعباً شرقياً مجمع بين قوة الأيمان و قوة العلم ، و قوة الروح و قوة المادة ، و خلود الرسالة السامية و حقيقتها الدائمة ، و بين جده العالم و مرونة العقل ؛ و بين ثروة الوسائل الحديثة ؛ و صحة الغايات و الاهداف التي تمنحها الأديان السامية و بحسن تربيتها و تدهنها الدين الاسلامي ، الذي هو آخر الرسالات ، و هو القائد المطلوب الذي يملأ هذا الفراغ و يغير مجرى التاريخ ، و يرغم المصير على أن يتغير نحواً جديداً ، و يفتح العالم المتحضر المهزأ قسطاً جديداً من الحياة ، و ينفذ من الهاوية التي تنتظره و يسي إليها بسرعة القوي الدرية ، و ويرفعه الصاروخ .



الأستاذ إبراهيم خليل العلاف

بحارز شخصك ظل الصغر
فأذره بطويل السفر
فودع همداً بكاه المرى
ضحك الحياة ؛ بهج الذكر
سعدت به مل هني رضا
و مل الخفاف سرور عمر
ضياء الحقيقة هادي الأسي
و أوج الصفا مهب الكدر
و فتحت وهي على عالم
بموج اضطرابا بكف القدر
ترواده ومضات الظنون
وبوممه المكر تفتح الوطر
ولما بصرت بعين الحجا
غرور النفوس ، رأيت البشر
و شطر السما هفا خافق
و فوق العباد تعال الظفر
أمانى بالنهب عجزوية
و في صفحة الروح عنها الخير
امل غداً تجل المنى
و يحظى الفزاد بحللو الظفر

(طابع و ناشر محمد و ابي ندوي في ندوة العلماء ديس مين جهورا كر دفتر الرائد سے شائع کیا)



كان محمد الفاتح من أولئك القواد الأبطال الذين أدهشوا العالم بانتصاراتهم وفنساتهم وحسن تدبيرهم ونالوا درجة رفعة وحياة خالدة في التاريخ الاسلامي الذي يفخر به المسلمون على اختلاف أوطانهم وأجناسهم .

قد حمل محمد الفاتح أعباء المملكة في زمن أبيه مراد الذي سربس . أولاً حينما كان عمره أربع عشرة سنة ولكن الحوادث والاضطرابات اضطرت والده أن يأخذ زمام المملكة بيده حتى مات والده ٨٥٥ هـ ؛ فلما علم بوفاة أبيه ركب على الفرس وقصد إلى عاصمة الدولة برناسة أيدين ، ووصل ولم تنفع في سبيله عرائق ولا عقبات ، وسجل على زمام الحكومة ونال الحكومة مرة ثالثة بالاستقلال بعد وفاة أبيه .

فتح القسطنطينية : كان من مآثره الخالدة أنه فتح القسطنطينية مع ما أصابه في سبيله من عرائق ولكنه لم يبال بها بل لم يزل مستمرّاً في أعماله لفتح القسطنطينية ، وقد عزم محمد من أول يومه بأنه سيفتح القسطنطينية ويخضعها للملكة الاسلامية وقد حقق الله أمنيه وها هو له الأسباب .

عدته الفتح القسطنطينية : حينما توفي مراد ظل ملك القسطنطينية أن عمداً طفلاً صغيراً لا يعلم أسرار المملكة لذلك عدده نهديداً ، ولكن وقع ذلك في نفس محمد وثار غضبه وجعل يعدد للقتال مع ملك القسطنطينية وأقبل على إصلاح البلاد كي يطعن قلبه من الثورات الداخلية وجعل يقاتل الغاة والتور ، حتى هم الأمن في أنحاء الدولة من أقصاها إلى أقصاها وشر عن ساق الحد للقتال المسيحيين .

ثم انقطع إلى فتح القسطنطينية فجعل بيني القلعة الشاغرة على شاطئ بحيرة باسفوروس التي تمتد في خمسة أميال على السواحل الأوروبية ؛ ولما تم بناء القلعة في سنة ٨٥٦ هـ ، جمع مائة ألف مقاتل ولكن ذلك العدد لم يكن كافياً للقتال مع المسيحيين . فجعل يستعد استعداداً هائلاً حتى هيا من الأسلحة والذروع المختلفة من آلات الحرب التي كفي لمئات ألف مقاتل .

ووقع ذلك الاستعداد في كل موقع واطلع المسيحيون على ما فعلوا يستعدون للقتال وأخذ ملكهم قسطنطين يجهز في البلاد وبدأ يستعد من رعيته .

ولما تم إعداد محمد حاصر القسطنطينية في ٢٦ ربيع الأول سنة ٨٥٧ الموافق ٦ إبريل ١٤٥٣ م ، فلم يزل ذلك الحصار مستمراً نحو شهر واحد ولم يكن لمحمد أن يهجم على القسطنطينية ، فها زال بفكره حتى فاز في مرامه بعد جهود طويلة و جهاد متواصل ومجهم في ٢٠ جمادى الأولى بعد صلاة الفجر والتقى الجيشان بسيفيهما لجلت السيوف تبرق هل

وؤس الناس وجعل الناس يتفألون فلم يزل السيف يجرى حتى برز الأتراك على المسيحيين وابتغوا بالفتح فتصدعوا وجعلوا يهجمون أشد ما كانوا يهجمون من قبل . فمهرب جردة طططين . وقتل قسطنطين قساحة القتال . وتقدم الأبطال والقواد إلى القسطنطينية ودخل محمد في القسطنطينية عند الظهر فاتحاً وأعلن بالأمان للمسيحيين و زار أياضوقيا وأمر بأن يؤذن فيها بالصلاة ويحلبها مسجداً جامعاً للمسلمين . ووصل بجميع المسلمين ، ومن ذلك اليوم صارت القسطنطينية في حدود ملكة المسلمين و صاروا حاكبين فيها .

و كان من أعظم مآثره . و أعماله فتح القسطنطينية ولكن مع ذلك فتح عدة أقطار أخرى غير هذا الفتح العظيم .

فقد فتح محمد اليونان في ٨٥٨ هـ و سروديا في نفس السنة أيضاً ، وبلغراد في سنة ٨٥٩ هـ ويوسينا في ٨٦٧ هـ وموريا و كرمانيا في سنة ٨٧٠ هـ و طرابزون وسينوب في سنة ٨٦٥ هـ ودلاجيا وكريمان في ٨٨٠ هـ و فتح كرميا بعد من أعماله الجليلة بعد فتح القسطنطينية ، وفتح البانيا و هرديكرونا و وفس أيضاً .

وقد تمت تلك الأعمال الكبيرة والقويح العظيمة في مدة إحدى وعشرين سنة فقط لأن أجله لم يمهله بعد ذلك لفتح بلدان أخرى وكان يزم أن يهجم على روما بعد أن فتح أوترنوا .

وفاة الفاتح : وفي يوم ٤ ربيع الأول ٨٨٦ هـ الموافق ٣ مايو ١٤٨١ م توفى محمد في ٥٣

تتمت

(بقية من ٥)
جلالتكم دهره مقصود بها عزله لماذا يعني هذا التفكير ؟
ج انا لا أعلم الغيب حتى اكتشف ماذا يعتقد خاتمة الرئيس عبد الناصر و لكن إذا كان الرئيس عبد الناصر يعتقد بأن الدعوة الاسلامية موجبة ضده فأعتقد أنه على خطأ في هذا لأن هذا واجب كل مسلم وليس واجبي أنا فقط بل كل مسلم يجب عليه أن يدهر للإسلام .

س و إذا عدنا الآن إلى المارنق الداخلي في المملكة فهل تدرمون جلالتكم أن يدخل إلى البلاد في المستقبل القريب نظام دستوري ديمقراطي مبني على حق الانتخاب للجميع ؟
ج نحن في اعتقادنا أن المملكة في وقتها الحاضر تمثل أحسن وأجود نظام ديمقراطي يستمد قوته من الشريعة الاسلامية والشريعة الاسلامية كقابلة بأن تحفظ حق الجميع وأن تحقق العدالة الاجتماعية للجميع و العدل في الحقوق بين الناس ونحن في بلادنا لا نشعر بأن هناك أي فوارق أو أي مميزات لغة دون أو لأشخاص دون أشخاص وإنما في الحق متساوون ، و الجميع متساوون في الحق أمام الشرع و أمام الحكم العادل ولذلك نحن نعتقد أننا نحن تمثل أعلى ديمقراطية .

س بعض المراقبين يعتقدون أن يرون في جلالتكم الوريث الطبيعي لتفوز بريطانيا المنتفض في منطقة الشرق الأوسط كما يرون في جلالتكم الأمل

الوحيد لحفظ التوازن في هذه المنطقة ، فهل تعتبرون جلالتكم أن هذا هو الدور الذي تلعبونه ؟
ج قبل كل شيء نحن لا نعتبر بأي تفوز في منطقةنا فقطه الثانية اتفاق بلادنا نحن من قلب المنطقة فنحن لا نحاول أن نسيطر تفوزنا على أي كان ولا نطمع في أي كان ؛ وإنما كل ما نطمع إليه هو أن نكون على وفاق و على حسن علاقات مع كل إخواننا و جيراننا في المنطقة .

س السؤال الأخير ، أن بعض الناس يرون أن جلالتكم كرجل تفوزون بعمل جبار شاق فهل تحسون أتمم بنقل هذا العمل الشاق على نفسك من ناحية الاجهاد ؟
ج أنا شخصياً لا أحس بأي نغل و إذا أمنت أو وثقت من أنني أعمل لصالح ديني و بلدي و أممي فأنا لا أرى في هذا أي مجهود أو أي تعب .

(بقية من ٨)
.....ألف طن يومياً ؛ لعل ما يستغرب منه هو أن صادرات القصيم (منطقة متروحة من مناطق مقاطعة نجد في المملكة السعودية) من إنتاج البطيخ يبلغ اصناف الزخم الذي كان من قبل فانه يصدر ما لا يقل الآن عن ألف طن يومياً طوال أيام الموسم .

كما ذكره - حديثاً - الشيخ سليمان الدريبي الرئيس لبلدية بريدة - عاصمة القصيم - في حديث صحق له ممقباً على نشره بعض

المراد أن إنتاج القصيم من البطيخ يبلغ ستة آلاف طن كل عام .
خير للطلاب : حكمت إحدى المحاكم في بورت آرثر - أونتاريو - أول أمس على رونالد إيفانز مكدونالد الطالب باحدى كليات الطب بالسجن لمدة يوم واحد مع تغريمه ٥٠٠ دولار .

و كان الذنب الذي جناه الطالب الذي قضى ثلاثة أعوام متتالية في نفس القصل ، أنه قام بتقليد حركات أستاذة في الجامعة .

(بقية من ٣)
وغير من هذا كله أن يستمع طلاب الغناء إلى اللهد المجرى و الألحان الطروب ، فاذا ابتغوا العمل الجاد المهيب طابره من مصادره الصفاة ، قرأنا يسأرو و ينهي ليقبل

الترايد

صحيفة عربية ، نصف شهرية - يشرف على الإدارة والتحرير - الاستاذ محمد الرابع الندوي سعيد الاعظمي الندوي - محررها - اللجنة الصحفية للنادي العربي اشراكاتها في الهند و باكستان في الخارج دارالعلوم ندوة العلماء لكونز (الهند)

أخبار وتعليقات

أهذا للدين قد استسهه ؟

لقد بلغ الأمر من دين الإسلام في بعض البلاد العربية مبلغ أن يقوم أحد كبار زعمائها على مشهد آلاف من بني حبه المسلمين ، وعلى مسمع الملايين من أذاع الإسلام من سكان وطنه فيذكر أماماً لأبرصام هو ولا تفق سياسته مع سياستهم بالمرض لمخام التي أمرها باختيارها وإيقانها ، كأن بيت الثمر عند هذا الزعيم فجميع أعمال هؤلاء المسلمين كان وجود حام على ذنوبهم ثم لا يكتفي بمجرد هذا بل يشق غيبته ويبدى صفة بالسخرة من هذه المنى ، فيمر عنها بكلمة القرآن ويتندر ينتقم كأن كل ذلك عنده لا يحس دينه هو نفسه ولادين هؤلاء الجماهير المسئلة الذين يتعلم ويتكلم بلهم وبلسانهم ، أو كان يس الدين ويمنه حقاً ، ولكن الزعيم العال لا يرى الدين الإسلامي كرامة يستحق أن يحترم ويعتق به كما يراها الغير حتى للاشتراك التي أصبحت أخيراً لا يمكن ذكرها بأخف كلمة نائية في مصر و سوريا .

إن أبسط ما يمكن أن نصف الزعيم في هذا هي قلة الحياء و صفاة القول ، إذا استثنينا الجانب الديني و الإسلامي من هذا الكلام ، ولكن كيف يمكن أن نستشبه بعد أن كان هذا الزعيم قد ادعى لنفسه حب الإسلام و الوفاء له و أمن بأن الأديان لها قد استسهت في المجتمع الذي بدأ منذ زمن غير طويل يقبم صرحه العاجي و يرفعه في بلده .

إن تلك الذنون باحضرات السادة ليس حينها ظننتم إنه أمر صعب و عمل شاق ؛ قد يقضى مجرد ذكره و التحدث به على مكانتكم الباقية في نفوس أبناء الإسلام ، فقد يجب أن نعرفوا أن إعفاء اللهي أوتزيه الذنون كما يرضى به تمييزكم ، لا يزال في العالم الإسلامي في رواج و احترام تسليعون معرفة ذلك إذا أهدتم النظر إلى أنحاء العالم الإسلامي و خرجتم بيسارك و لو فحائق هن معلقتم الخراء و يجب أيضاً أن لا يهزب عن بالكم ، أن الذين يحبون الرسول العظيم عليه الصلاة و السلام إنما يحبون كل أخلاقه و عادته أيضاً ، و إن لم يكن أكثرهم يتكلمون من اختيارها و العمل بها ، و إنهم لم يصحوا بعد مستطيعين أن يبدوا ترضياً أو تخمية بها ، وإن يرضوا أبداً إن يسمعوا عن دينهم و شعائره و آداب كلفه تفس قد استسهت أوتهدر كرامتها ، و لن يبدوا ذلك منكم إلا نتيجة و صفاة و تهوراً اقتبستموه من الشيوعية الفاسقة التي بدأت تقربون إليها اقربا و تسمحون لافتظاها أن يفرموا هم أيضاً في أمتكم و وطنكم و يتخاطبوا جماهيركم المسئلة التي تختلف عنهم ديناً ووطناً و آمناً بالانتقاء

البعيد

صوت الحق والدعوة الحكيمة والفكر الإسلامي السليم في ربوع العالم الإسلامي تصدر من تسع سنوات

رئيس التحرير محمد الحسني
مدير التحرير سعيد الأعظمي

١٠٠ صفحة كل شهر حافظة بأشكال من بحوث و مقالات و تراجم تفتي العاطفة وتور الفكر وتثير الوعي ، وتدعم ثقة الجيل الجديد بالإسلام .

شعارها
الجمع بين القديم الصالح و الجديد النافع و بين الإيمان الراسخ و العلم الواسع

الاشتراكات
في الخارج جنيه واحد (استرليني) بالبريد العادي
جنيهون ونصف بالبريد الجوي
في الهند و باكستان عشر روپيات
تصدرها
(ندوة العلماء) لكهنؤ الهند

الترائد

المشرف المسؤول
الأستاذ محمد الرابع الندوي
AL-RAID-R-11538

جريدة إسلامية تصدر مرتين كل شهر

الاشتراكية

كلمة لها ما وراءها

صاح بعض المسلمين اليوم بحجوت الاشتراكية و يستحثون أمرها لرصمهم أنها تامل في معناها كلفي العدالة و المساواة وتكافؤ الفرص و هي خصال تبتاعها الإسلام ودعا إليها فكيف يمكن أن يكون قديماً أن يميل المسلم إلى فكرة الاشتراكية ويرغب إلى أخذها و تطبيقها على الحياة الاجتماعية و يدعو إليها كفكرة طيبة لتهدب النظام الاقتصادي .

و يفعل هؤلاء المسلمون أو يتفائلون من ان الاشتراكية لا تدعي هذه المعاني الديمقراطية لحس بل إنما تحمل في صدرها نظرية كاملة مفصلة ذات جذور و فروع من أفكار و مبادئ و مفاهيم تفررت ، ثبتت من قبل و تحتوي على طيبة مادة صريحة لا تتخل عنها ولا تتعد عنها طويلاً وإنما لن تسيطر على مجتمع من المجتمعات إلا بجمع مقاميمها و أفكارها لا بالمعنى القليل منها ؛ سواء اتفقت هذه المقاميم مع عقائد هذا المجتمع و أخلاقه و أفكاره أو تعارضت معه ؛ و عاالاشك فيه أن مفاهيم النظرية الاشتراكية لا تتفق مع مقدسات الأديان و أخلاقها و أفكارها الأساسية بل إنما تعارضها معارضة شديدة ، وإن سنرت و أخففت أمر تعارضها و اختلافها عنها في بداية الأمر ، ولقد شهد بذلك تاريخ تلك المجتمعات التي اختارت الاشتراكية ك نظام اجتماعي و سياسي و ذلك عليه أيضاً تصريحات علماء الاشتراكية و زعمائها في مختلف مراحل تاريخها .

إن كلمة الاشتراكية لم تعد كلمة عامة من الكلمات التي تكون لها مدلولات لغوية بسيطة يفهمها أهل اللغة بسذاجة و بساطة و يراجعون لها المعاجم القومية العامة ، و لو فعلنا ذلك لفهم معنى هذه الكلمة كاحدى الكلمات الألفبائية البسيطة فلا أظن أن الاشتراكيين يقبلون ذلك منا أبداً بل إنهم لن يتكفروا أبداً في أن يقولوا لنا إنه لا بد لفهم حقيقة هذه

ردة غزت عقور دار المسلمين
ساحة الأستاذ السيد أبو الحسن على الندوي
إن الخطر الأكبر على العنصر الإسلامي ، هو الردة الفكرية التي تحمل بذورها و تقود ركبها التيارات الفكرية الحديثة ، التي تشغل في المجتمع الإسلامي بكل حرية و نشاط . و هي لا تقل في إغواء هذا العنصر عن العقيدة الإسلامية ، و الحياة الإسلامية ، و المزاج الديني ، و التقدير الديني . من أية ديانة منافسة للإسلام ، بل تفوق في ذلك كل ديانة ؛ فلها تحمل من ينضج لها أو يدين بكلمة و معناها الرجوع إلى ما كتبه أو شرحه مفكرو نظرية الاشتراكية لا مولفوا المعاجم و شراح المفردات القومية لأن الاشتراكية أصبحت منذ زمان مصطلحاً فلسفياً و اقتصادياً عاماً مثل كلمة الزكاة أو الحج أو الجهاد في الإسلام التي لا يمكن فهمها على حقيقتها إلا بالرجوع إلى مصادر الشريعة الإسلامية و كتب الفقه و السنة .

إن يجب أن نعلم أن كلمة الاشتراكية ليست اليوم إلا عذراً للمذهب الاقتصادي المعروف ذي نظام مقور و هو مذهب يقوم على النظر المادي الخالص نحو جوانب الحياة كلها و على تنظيم الاقتصاد و توزيع المال حسبما يتفق مع العقارة المادية البحتة بكل قهر و تسف فكيف يجوز أن تدعو الناس إلى المساواة و العدالة و تكافؤ الفرص و ما إلى ذلك بكلمات غامضة عما لها مدلولات مفصلة فكرية و بعيدة عن طريقها والتي تعارض مع العقائد الدينية و الحقائق الثابتة للتدري أيضاً ، ولا نجد كلمة الاشتراكية إلا من هذا الكلمات فوجب علينا أن تكون منها على حذر .

ترقبوا صدور الكتب التالية
● ربانية لارهبانية
● حديث مع الغرب
يقلم ساحة الأستاذ الكبير السيد أبي الحسن على الحسني الندوي

بها ؛ ثامراً على الدين ، و معادياً له ، و على القيم الخلقية و المعاهيم الدينية كلها و تشمل فيه الحياة الشديدة ؛ ثم لا تثير هذه الردة استكثاراً في المجتمع الانساني أو نقلاً أو اضطراباً و قد لا نستمرى انتابها ، لأن صاحبها لا يبل خروجها من الإسلام ؛ و لا يرجع إلى كديسة أو معبد ، ولا ينضم إلى مجتمع آخر ، و هذه هي الردة التي غزت المجتمع الإسلامي و توزعت الأسر الإسلامية حتى الغيبسة منها ، و انتشرت في العالم الإسلامي انتشاراً نظلياً ؛ و لولا الثقة بما وعد الله لهذه الأمة من النصر ، ولهذا الدين من الفناء ؛ ولولا خلود هذه الرسالة ، لحاز التكهن بأن هذه الأمة يمكن أن تكون في زمن من الأزمان ؛ كالشعوب الأروبية ، أو الشعب الياباني ، يقبل عليه الطبع اللاديني أو الطابع العلماني ؛ و يفقد الإسلام كل سيطرة على المجتمع ، و على الحكومة ، و على الثقافة و الآداب ؛ و على التفكير ؛ و تفقد هذه الأمة - لا سح الله - بذلك قيمتها و مركزها في الحياة و التاريخ ، و تفقد الانسانية الأمل الأخير في العودة إلى الدين و الايمان إلى الله ، و الرنق الأخير من حياة الروح ، و يقظة القلب و حس الضمير ؛ و تواجه الآديان و دعوات الأتباع كلهم الشكسة التي لا يهوض لها بعدوا ؛ و تواجه الانسانية آخر مأساة من مآسيها الكثيرة .

الترائد

صحيفة ، عربية ، نصف شهرية
● يشرف على الإدارة و التحرير
الأستاذ محمد الرابع الندوي
سعيد الأعظمي الندوي
● محررها
اللجنة الصحفية للنادي العربي
اشتراكاتها
في الهند و باكستان ٥ روپيات
في الخارج جنيه واحد
العنوان
دار العلوم ندوة العلماء لكهنؤ (الهند)

العالم الإسلامي العالم الإسلامي العالم الإسلامي

الاسلام والمسلمون في موزمبيق

تقع موزمبيق جغرافياً في شرق أفريقيا وديان ساحلها المحيط الهندي . وتجاورها أقطار كينيا وجمهورية جنوب أفريقيا ؛ و من الجانب التاريخي تعتبر موزمبيق من المسائل المهمة للإسلام في الجزء الجنوبي من القارة الأفريقية . ولا زالت حتى اليوم تضم أكبر عدد من السكان المسلمين إذ يبلغ عدد المسلمين بها الثلث ، ويوجد بها ما يقرب من ١٠ - ١٢ مليون من السكان بدينون بالمسيحية وما يقرب من ذلك بدين بالوثنية . دخل الإسلام في موزمبيق في القرن الثامن عن طريق التجار والبحارة العرب القادمين من الخليج العربي . ويوجد بعض الاحتمال بأن الإسلام دخل في موزمبيق قبل ذلك الوقت وترجع صلة العرب بموزمبيق إلى ما قبل ظهور الإسلام لربط موزمبيق وبلاد شرق أفريقيا تجارياً مع الحاج العربي والمند - وفي القرن التاسع انتشر الإسلام على طول الساحل الأفريقي الشرقي من الصومال إلى بلدة (سوفالا) في أواسط موزمبيق وعلى أثر ذلك قامت سلسلة من المدن الإسلامية الغنية مثل (سوفالا) التي ذكرت آنفاً و (كلوم) بنجانيقا وازدهرت هذه المدن وأصبحت لها شأواً في التجارة خاصة تجارة الذهب وقد جذبت التجارة عدداً ضخماً من التجار العرب والفرس من منطقة الخليج العربي إلى موزمبيق وخاصة الذهب الذي كان يستخرج من مناجم (مونوماتابا) التي تقع فيبوا روا (سوفالا) .

وكما جلبت التجارة عدداً لا حصر له من مسلمي الحاج العربي كذلك نزع إليها نفر من لاجئي الحروب التي كانت تحدث في الشرق الأوسط ؛ بعضهم من الشيعة أتوا من سقط و سنين نوحوا من شيراز ، و ينسب إلى هؤلاء بعض من أمال (زنجبار) ويسموا أنفسهم بالشيرازيين والموزمبيين . وقد استقر كل هؤلاء في شرق أفريقيا مع ملاحظة أن المذاهب الشيعي بينهم لم يكتب له البقاء هناك . وكل مسلمي موزمبيق على العموم يعتقدون المذهب السني . ومع كل فان بعضهم يعتقد غير هذه المذاهب ويعتقد أنهم من مهاجري الهند وباكستان . عند مازار الرحالة العربي (المسعودي) مدينة (سوفالا) في سنة ٩٢٢ ميلادية اكتشف بأن هناك مدينة إسلامية غنية تمتد على طول الساحل الأفريقي الشرقي ومدينة (سوفالا) و أواسطها تمثل الامبراطورية الغنية بالذهب والتي كانت تسمى (مونوماتابا) أي مالك المناجم وهذا المذهب النقي يعتبر العمود الفقري بالنسبة لاقتصاديات هذه الامبراطورية و لا تضع في الاعتبار بأن الذهب كان كل شئ بالنسبة لهذه الامبراطورية بل يوجد الفولاذ الذي كانت تصنع منه السيوف

من الهدايا إضافة إلى الصادرات التقليدية مثل من العساج و الجلود . أما ما كان يستجلب من الخارج فهو الخنزير الصيني و السبوف الدمشقية ؛ و قد استمرت مدينة الإسلام في ساحل موزمبيق في العصور الازدهار حتى أوائل القرن الخامس عشر حيث باعتمت البرتغاليون ومزقوها شرمخ . وصلت طلائع البرتغاليين ساحل موزمبيق في أواخر القرن الخامس عشر عندما كانوا يبحثون لهم عن طريق الهند ليستضعفوا به عن الطريق المار بالشرق الأوسط الذي أغلقه العثمانيون في وجههم .

في سنة ١٥٠٥ أرسل البرتغاليون مدينة (سوفالا) فزنجرا واستبدوا ما شاء لهم من سكانها وبدعها بثلاثة أعوام أي في سنة ١٥٠٨ استقر ٣٣ المقام في مدينة جزيرة موزمبيق (مؤسس السبق) و كان هذا بداية للصراع الذي استمر أربعة قرون ، صراع مرير شنه البرتغاليون على الإسلام بموزمبيق في محاولة لتعطيله و مازال هذا الصراع عندما أواره حتى اليوم .

ولقد أتبع الموزمبيقيون في مقاومة الغزو البرتغالي حتى أوائل القرن العشرين وتمكنوا من حصرهم في نقاط قابلة على الساحل الذي يضم أكبر عدد للمسلمين في الشمال . ولم يحشرون سنة من القرن العشرين حتى استجلب البرتغاليون أحدث الأسلحة وتمكّنوا بها من تعطيل مقاومة مسلمي شمال موزمبيق وقد شهدت السبع عشرة سنة

الأول من هذا القرن أروع آيات البطولة لمسلي موزمبيق عندما وقف مفاكوبا ومقاني ، زعيما وأنقوش ، ورفقة الأبطال الصناديق وجه الغزاة البرتغاليين ولم تصمد وقفتهم أمام هجمات الغزاة المستبينة حتى اندحروا و تراجعوا إلى الغابات و المستنقعات و كان سقوط أنقوش بمثابة بداية النهاية بصراع أبناء موزمبيق وترومخ أقدم الغزاة على طول الساحل ، حشد قواتهم في الشمال لصدح المغارمة في يابوا ، بانليم ، ونيالا ، و قد تم لهم ذلك عام ١٩١٦ بهزيمة السلطان مناكاه ، وبذلك دانت لهم جميع أقاليم الشمال . و بعد هذه الهزيمة المنكرة التي منى بها المسلمون طفق البرتغاليون ينظمون حملات الاضطهاد ضد مسلمي شكل الحروب الصليبية من نصب و سلب على طريقة حديثة . و عندما دانت لهم جميع البلاد أخذوا يطبقون نظام السخرة بين الأماليين إذ يجبرونهم على العمل و فلاحه الأرض و فرض ضرائب باهظة لاطاعة لهم بالإضافة إلى منح شركاتهم الاحتكارية مثل شركة موزمبيق حق تملك الأراضي الزراعية و تسخير الأمالي لفلاحتها ، و جلب هذا النظام الفقر المدقع على الأماليين الذين شعلم هذا الأنتطاع .

ومع كل هذا فان البرتغاليين كانوا في رعب دائم الرعب الذي تملك جواربهم خشبية من الإسلام الذي أصبح كالشوك في جنبهم . يردد (البقية على ص ٧)

كلمة الرشد يا لمصيبة الإسلام

سعيد الأظمى الندوي

برزت في الوطن الإسلامي اليوم جهود و محاولات لتسوية صورة الإسلام و إبداله بإسلام لا يمت إلى إسلام محمد ﷺ وأن يكر و عمر و الصحابة و التابعين رضئ الله عنهم بصلة ؛ يقوم بذلك رجال درسوا الإسلام ك نظام اجتماعي إنساني بين النظم الأخرى في جامعات أوروبا وأمريكا ولم يعرفوه كعقيدة و ديانة تتضمن جميع نواحي الحياة الإنسانية و تحوى على كل شعبة من شعبها ؛ ولم يطلعوا عليه ك نظام خالد يضمن سعادة البشرية في كل زمان ومكان ، و يملك حلولاً ناجحة لجميع المشكلات التي حدثت و تحدث بينهم .

قاموا بتسوية صورة الإسلام و تسويد جبينه الزاهر باسم التطوير حيناً و الاجتهاد حيناً آخر ، معتمدين في ذلك سماح الإسلام بالاجتهاد و منحجين على تبرير موقفهم منه بتدوين الفقه الإسلامي الحديث و تشريعه في ضوء الأحكام المستحدثة . و قضايها المتجددة ، كما فله الأئمة من الفقهاء في عصورهم .

و كل ذلك بإشراف الحكمة و برعايتها ، و الحكومة تشجعهم في هذا المجال بوسائل شتى ، من المال والأعوان ، و تؤيدهم أحسن تأييد ؛ و ترى كل اقتراح يقدمونه حول التطوير بنظر ملؤه إعجاب وتقدير ، و لو كان ذلك على حساب الإسلام والعقيدة الإسلامية ، و لو كان ذلك بانكار التوحيد و الرسالة و الميث و الحساب .

إننا لانكر الاجتهاد في الأحكام التي تغيرت بتغير الأوضاع و الظروف لأن الإسلام لا يكر هذا بل يطالبه و يحذره ، و إنما الذي نستكره و نستكره الإسلام إنعاماً تأسيساً لإسلام حديث لاصلة له بإسلام الماضي ؛ و اختراع دين جديد لا علاقة له بدين الأمم . إن الحكومات لا تحصر على تطوير الإسلام و تشريعه إلا لأغراض مادية بحيث ، فلو كانت خاصة في هذا ، و أرادت تدوين الفقه الإسلامي الحديث في ضوء الشريعة الإسلامية والعقائد الأساسية ، و حاولت خدمة الإسلام لاستخدمت لهذا الغرض رجالاً مؤمنين و علماء غاصين و حرصت على اتخاذ الوسائل الرئينة المؤمنة لتتحقق هذه الغاية المثلى ، التي هي حاجة العالم الإسلامي والمسلمين اليوم .

في مصيبة الإسلام

اضواء .. صبح هذا العالم ..

الاستاذ محمد الحسنى رئيس التحرير مجلة البعث الإسلامي ، إن حاجة الشرق الإسلامي الركب و أنت نهفته نهضة اليوم خاصة و العالم الانساني غير سابعة و غير متيرة شأن عامة ماسة ملحة إلى إشراف الروح و صفاء القلب أكثر من حاجته إلى التعليم والتربية والعلوم و الفنون والثقافات والآداب .

إنه في حاجة إلى تبيد هذا الظلام الذي أحاطه وخيم عليه - ظلام المادة والشهوات ، و الحياة الصناعية - إن هذا الظلام أننى السائر على معنوياته و أشواقه الروحية ، و عمله يعانى من كبت روعى شديد و آلام روحية قاسية .

الاضواء .. صبح هذا العالم .. صبح هذا العالم يتوقف على إشراف روعى صحيح . بدأ في الشرق المسلم ثم تملوتناشيره و تمتد أشته و أنواره لتحيط بالكون كله ، و ذلك لا يكون بالروح و الخيال ، إنه يتطلب متأن تغير مفاهيمنا ومقاييسنا من الحياة ، و ندرس التاريخ والأوضاع العالمية الراجعة بأمان وإنتقان ، و ندرس عبدالصحة و التابعين دراسة مستنيضة و دراسة عميقة ، و نفقه الحياة الإسلامية فقهاً جيداً و نعلم ان الاشراف الروعى يضئ على جميع أهالنا و تصرفاتنا مسحة من الرضا و الطهر و

القناعة والسحر ، و يفتح فيها الحياة بعد أن كانت مظلمة ؛ إنه بوصفنا بقوة الأزل و الأبد نستنى منها الحرارة ، و الفقه و القوة ، و تحارب بها القوى الباطلة ، و الأفكار الزائفة . والفلسفات الهدامة . إن هذا الاشراف الروعى و الأثران المطلوب بين روحنا و أشواقنا يجعلنا أكثر جذابة للشعوب التي حرمت هذا الاشراف ، و هذا الأثران ، و يجعل دعوتنا أكثر قبولاً للناس الذين ملوا الحياة المادية و عاشوا فيها . و عاشوا في فراغ طويل يخيف لا يملأه العلم و لا تأملات المكتبات و الفنون والآداب والثقافات . إنه لا يملأه شئ من هذا و لا ذلك لأنه فراغ روعى لا تأمله إلا القوة المعنوية و القوة الروحية ، و لا تأمله إلا الفكرة الشاملة المحببة بالإنسانية بمختلف أوارها و طبقاتها ، و الكون بمختلف بقاعه و أصفاه .

الصراع بين الفكرة الإسلامية و الفكرة الغربية

يقول الأستاذ السيد أبى الحسن على الحسى الندوي إن للعالم الإسلامي الحديث قصة خطيرة عامة لم يروها بعد مع شدة الحاجة إليها ، قصة لم يفردها كتاب و لم يقدر خطورتها و دقتها كاتب أو باحث ، إنها قصة المعركة الفكرية التي قامت بين الإسلام و اللادينية في جميع الأنظار الإسلامية من غير استثناء ، و هي المعركة الحامية الحاسمة ، الحقيقية التي يخوضها العالم الإسلامي اليوم . و ، الصراع ، أول كتاب يقص هذه المعركة بدقة باحث و زاهة مؤرخ و أمانة عالم ، و يعود نصيب الأنظار الإسلامية في هذه المعركة ، و هو نصيب يختلف باختلاف الموقف ، و لكل موقف نتائج طيبة تختلف بعضها عن بعض ، وقد حوى الكتاب دراسة شافية للمعركة الكيالية لا توجد في غير هذا الكتاب و بحث على مئز في القومية العربية قد تحلوا منه المكتبة العربية الحديثة ، و هكذا جاء الكتاب فريداً في هذا الموضوع ، لا يستنى عنه أى شاب ذكى ولا أى مصلح اجتماعي أو زعيم سياسى . إنه كتاب الطلائع المؤمنة و القيادة المتفانية الحرة و الطغمة الرشيدة الواعية الناشر : دار الندوة لتوزيع بيروت ، لبنان

لكن أقول ولن تروني بانساً
يا قوم كم ذكرى تمر عليكم
قال الداء توحدا . فترحدا . و أما أقول توحدا بتوكدا
يا قوم من فلي أقول، ومجنى
قد دعوا صدح البناء الواحد
من مقالي . . أرسلت ماها دعه

و يكتب . . من فدى نصف صا . .
(بقية من ٨) الهندوكية والاتياتي معاً و ذلك برادف

الاتجار الاجتماعي العام .
و من الاسف ان القادة المسلمين الذين يعملون عملاً
في حقول الدعوة لم يرضوا أن يلبوا ندائنا في قضية إنقاذ
المظلومين في المناطق التي واجهت حملات الاضطرابات الطائفية
و إنما أخذتهم الحية بالجماعة ، و ذلك في حال لا يخطر فيها
على بال أن هؤلاء الزعماء لا يتحدون لهذه القضية المؤلمة،
فقد كان المصابون بالاضطرابات في حاجة ماسة إلى إسعاف
سريع ، و كان المرضى والجرحى والضعفاء من النساء و
الشيوخ والأطفال يعيشون تحت السماء في أسوأ حال .
إننا نحثكم في مناطق الاضطرابات، و رأيت هناك بأمر
عيني المهاجم الانسانية مبهمة كالطليخ ، و آثار القتل و
التشريد في كل مكان ، و لكن الزعماء المسلمين استغلوا هذه
الفرصة لسياساتهم أيضاً ، و هنالك عرف ان المسلمين اسوا
على غير في هذه البلاد .

أهيا الاخيرة : هذه هي العوامل التي جرت تأسيس
المجلس الاستشاري للمسلمين في الهند .

إننا لم نتطع الأول من المواطنين و لا نعتقد أنهم
أفلسوا في الشعور الانساني و لم يبق فيهم عدد من
يتألمون بالاضطرابات و بما يصيب المسلمين من مصائب وآلام
و قتل و تشريد فقد وجدنا هدداً خطيراً منهم يساهمون معنا
في تجولات وفرد المجلس الاستشاري ويحبرون من صميم قلوبهم
أن ينهي هذا الوضع السيئ ، و يهبش المسلمون والهندوس
كلهم إخواناً محبين، كما اعتقد أن المجلس الاستشاري هو الذي
يهد في الشعب مثل هذا الشعور الأخوي النبيل ويستطيع أن
يتمل دوراً مهماً في توحيد صفوفهم .

إن المجلس الاستشاري يقوم على أساسين هامين
أولاً: أن ينفي من أذهان المسلمين شعور الضرر من أغلبية البلاد،
ثانياً: أن يبعث فيهم الأمل للاستقبل و يشمل فيهم الشقاق و
الفرقة كما هر شأن كل أمة ذات دعوة و رسالة و لاشك أن
الأمة الاسلامية أمة تحمل رسالة و دعوة خالدة شاملة و ذلك
ما جعل الحراجه معين الدين الجشتي و رجال الله أن يتخذوا
هذه البلاد مجال دهرتهم و إرشادهم ، و ما دعوة المجلس
الاستشاري للمسلمين إلا أن يثبتوا أهميتهم و ضرورتهم في هذه
البلاد ، و أن يؤكدوا للحكومة بعد إبداء مؤهلاتهم أنها
لا تستطيع الاستغناء عنهم في أي حال؛ فلم الحق كل الحق في
الاقامة ببلد البلاد و اعتبارها موطنهم و مولدهم، ثم التقدم
بها إلى الامام في ظل قيادة نبيلة و نظام عادل .

مايون فريز جران
في غفلة من عالم متبدل
و القيد يؤلني و بأسرلي يدي
و أضج فيها ذكريات المولد
لكن نفسي قد بكت بتأود
في لجة الصحراء ١١ يتهدي ١٩٥٥
نحو اليسار بغير خطر أوحد
ظن الطريق مشي بغير تردد
تعتلى فوق الاشجار الصامد
من جلود ظالم أو ملحد ١٥
وهزة الاعصار تدرى في السبا لم تجمد ١٥
ظلم اليهود و استغثت بمنقذ ١٤
ماهي لكل شئت منهود ١١
ما ويحهم كم نكلوا بمشرد
مدورة فيها دماء المهدي ١١
أتقي حدة من كافر و معاند ١١
في الأفعال يوم المولد ١٤
في التأييل من تشيد المنشد ١٥

من غفلة ملأت قلوبا قدهم
من شهرة تطفى هل إيماننا
من حيا الدنيا وكره شهادة
ماويحنا أين الحضارة أينها ؟
أين الآباء و أين ابن بقاوم ؟
المسجد الأنصبي يصبح ناديا
بالامس هدد في الصليب فده
واليوم أين صلاح ابن جنوده ؟

و يزيل خوف هدونا المتردد
وتيه في ليج المجيم الجاحد
أسنى هل محمد عظيم نالد
تركوا الهدى و مضوا وراء مجد
ما تلك إلا مذهب للحد
منسوبة لدين . . ديني الابد
زور عليه . . غدت شعور المسعد

أذنا نصيح لصارخ متكبد ١١
كم قاله الخطايا بعد محمد ١٤
ظني بذلك لو صخر جامد ١٥

٤٤ هيئة التعليم الديني في الولاية الشمالية بالهند تاريخها و راجعها

منذ استقلال هذه البلاد في سنة ١٩٤٧ بماني مسلو
الهند صراعاً فكرياً في المجال الديني ، فأنهم براجمون منذ ذلك
المهين ظروفاً عصية لم يكونوا يتوقعونها ؛ و هي سبت لهم
مشكلة تتوقف عليها حياتهم أو موتهم ، و يبدو بكل وضوح
أما إذا استمرت هذه الحال فسوف لا تقضى مدة إلا
و بنشأ الجيل القادم على جعل بتعاليم الاسلام و بحرم نعمة
الايمان باناسا . و سوف لا يعرف معنى من معاني التوحيد و
الذيرة والآخرة ، تلك العقائد الاساسية التي تقوم حياتها عليها
كأمة إسلامية .

المحيط اللاديني : إن المحيط اللاديني الذي يطغى على البلاد

والجور المادي البحث الذي يحيط بها لا يسمحان العقول بقبول
معاني الدين ؛ و يبدران مكانها بذور الالحاد و اللادينية ؛
ويضع فريضة هذا الخطر الناشئة المسئلة بصفة خاصة؛ و العلوم
أن حكومة البلاد علمانية ، و ينص دستور الهند الاساسي
أن الحكومة لا تقوم باعداد نظام للتعليم الديني لاي طائفة
و لا تشرف عليه ، و بما أن الحكومة جمهورية لا تناقض
الدين فلا مانع لديها من تأسيس المعاهد الدينية و الاشراف
عليها ، و من هنا كان المسلمون في الهند مسؤولين عن صيانة
الجيل القادم و تمسكه بالاسلام ، و ذلك بتأسيس المدارس
الاعلمية و بذل كل من الوسائل و الجهود المادية و الأدبية .

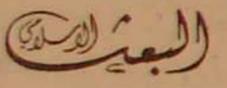
ثلاثة أخطار جديدة : و لم يكن نظام الحكومة التعليمي

(الذي أنص كل مادة دينية و أحدثت جرماً مادياً) أقل خطراً
لديمه الجيل الاسلامي من الهند مكرها و دينياً إذ حدثت
هنالك ثلاثة أخطار جديدة ، زادت قلق المسلمين إلى أقصى
حد و حرمتهم طمأنينة الحياة و الهدوء الفكري .
أولاً : على رغم ما ينص الدستور الاساسي على حياض
النظام التعليمي و بصرح أن الحكومة لا تنفي تعليم المواد
الدينية لاي طائفة ويبيح نرى أن النظام التعليمي الذي وضع
في أكثر الولايات و المقدرات الدراسية التي طبقت في
المدارس الابتدائية والثانويات تحذى على مواد تضاد معتقدات
المسلمين الدينية الاساسية كالاساطير القديمة و الحرافقة الوثنية
و مجرد دراستها و قبولها لا بدع الطفل المسلم يؤمن بتوحيده
و تزييه و تقديسه .
ثانياً : تعتبر الحكومة تعليم الأطفال منذ السنة السادسة
إلى السنة الحادية عشرة من عمرهم إجبارياً ، فيفرض على كل
طفل أن يتعلم في مدارس الحكومة المقررات الرسمية ، فإذا
تعلم الطفل في مدارس الحكومة وحدها ينتج ذلك أن يتخلل
عن المعتقدات الدينية و الأفكار الاسلامية .
ثالثاً : منذ اعتبار اللغة الهندية السنسكريتية لغة البلاد
الرسمية ، و كونها أداة للتعليم في المدارس الحكومية التي لتعليم

العنقادية و تدرسيها في المدارس
و الجامعات . بينما قام علمائنا
بنقل العلوم الدينية و تراهم
الديني من العربية إلى الأوردية
و بذلوا في سبيل ذلك جهوداً
عظيمة مدة طويلة ، و عندما
كان الطفل يتعلم اللغة الأوردية
و يتقنها كان ذلك بحيث طمأنينة
و أمل في أنه سيطلع عن طريق
هذه اللغة على عقائد الدين
و أحكامه و سيرة الرسول
صلى الله عليه و آله و حياض الصحابة رضی
الله عنهم و المثل الاسلامية العليا
و القيم الدينية و لكن انقطع
هذا الأمل بعد إلغاء اللغة
الأوردية كأداة لتعليم و مادة
دراسية .

تأسيس الهيئة التعليمية الدينية في الولاية الشمالية :

بالرغم من أن عدد المسلمين
في الهند ستون مليوناً و هم
تاريخها و راجعها



صوت الحق والدعوة الحكيمة والفكر الاسلامي السليم
في ربوع العالم الاسلامي
تصدر من سبع سنوات
رئيس التحرير محمد الحسني
مدير التحرير سعيد الأعظمي
١٠٠ صفحة كل شهر حافلة بأشوع من بحوث و مقالات
و تراجم نفدى العاطفة و تنور الفكر و تثير الوعي ، و تدعم
نقمة الجيل الجديد بالاسلام .
شعارها
الجمع بين القديم الصالح و الجديد النافع
و بين الايمان الراسخ و السلم الواسع
الاشتراكات
الخراج جنيه واحد (استرليني) بالبريد العادي
جنهان و نصف بالبريد الجوي
في الهند و باكستان عشر روپيات
تصدرها
(ندوة العلماء) لكهنؤ الهند

الرائد نصف شهرية - ٨ من ٧

(بقية من ص ٢)

و مركز الاسلام في الشمال أفريقي مضجهم و جعلهم و يتوقدون حدوث ما يحدثونه من تجمع فلولهم وعملوا كل ما في وسعهم لتفادي أي صدام مسلح معهم .

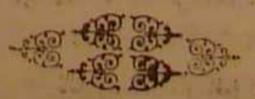
و قد اتجهوا أربعة أساليب للقضاء على الاسلام و هي القوة العسكرية و البوليسية ضد الزعماء الاسلاميين و بالخاصة في الشمال - تعطيل الدراسات الاسلامية - منع استعمال اللغة العربية، و وضع جميع نظم التعليم بين يدي المبشرين الكاثوليك من البرتغاليين، و حول جميع مسلي موزمبيق من الاتصال بالعالم الاسلامي .

و قد اتخذت الحملات العسكرية و البوليسية صيغة سياسية و سنت نفسها القوانين التي تدعى بمقتضاها كل زعيم يتمتع بتأييد او من يحادل الموقف ضد الحكم الاستعماري البرتغالي أو من يشغل بالسياسة لهذا الغرض . و قد اذقت نتيجة لهذا التعسف بزعماء في أعماق المعتنقات في « ساوتوس » ليعضوا نجهم في العمل الجبري في مزارع جوز الهند . و منهم من أطلق عليه النار و شق و أجد من ذلك التي بعضهم من الطائرات هل فرام حتى يشوا الذعر بين سكانها من المسلمين حتى تنحطم روحهم المعنوية . كخطة طولية لقمع التفافنة الاسلامية في موزمبيق، فقد بدأ البرتغاليون برنامجاً لتحويل الموزمبيقين إلى جماعات سلبية غير قادرة على الحركة فخرموا تعليم لغة القرآن بالنسبة للإفارقة بالقانون . و جعلوا بذلك دراسة القرآن دراسة صحيحة أمراً في غاية الصعوبة و أصبح بذلك الموزمبيقيون غير قادرين على التمكن من تدرس القرآن بأنفسهم ، و حتى مسداس القرآن نفسها ينتظر البرتغاليون للقضاء عليها ما عدا تلك المدارس التي يدرس فيها القلة القليلة من الأجانب كالباكستانيين و الهنود الذين اتبع البرتغاليون خطة لفصلهم عن السكان الأصليين .

لقد كانت الضربة القاسية لتعليم الاسلام في موزمبيق تنكر الاتفاقية التي وقعتها البرتغاليون مع الفاتيكان سنة ١٩٤٠ و التي تحول أمر تعليم الافارقة الموزمبيقية بموجها إلى يد الكنيسة البرتغالية الكاثوليكية . لقد طبقت هذه الاتفاقية تطبيقاً فورياً بقانون البشير الذي جعل أمر التعليم في يد الكنيسة الكاثوليكية و الذي جعل من المعدر على الجماعات المسلمة من فتح المدارس لتعليم أبناءها وهذا يعني أن التعليم في موزمبيق يصبح ممكناً فقط بالنسبة للجماعات المسيحية و ما عداها فلا . و بالتالي جعل عدد المتعلمين من المسلمين قليلاً جداً بالقياس للأقلية المسيحية التي هي أيضاً لا يجد العناية التامة و التمام الكافية . إن الوسيلة الوحيدة لموزمبيق المسلم في التعليم أن يهاجر إلى خارج البلاد و هذا أمر متعذر و في غاية من الصعوبة .

لكل هذه الظروف فان مقاومة المسلمين للحكم البرتغالي في موزمبيق لم تنته بذلك المرحمة العسكرية سنة ١٩٦٦ ذلك لأن الموزمبيقين همداً إلى رسائل أخرى لتحقين حربهم السياسية و الاقتصادية و الدينية .

لقد حاول القادة في الاربعينيات تكوين منظمات سياسية



الاستاذ الكبير السيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي وكان لكلمة الرئاسة التي ألقاها وقع كبير في نفس كل مسلم . بين فيها الأستاذ أهمية التعليم الديني و ضرورته و صور الأخطار المهددة له في الوقت الحاضر بحكم الظروف و الأحوال التي واجهها المسلمون اليوم في هذه البلاد و حضرت هذا المؤتمر خصيات بارزة من العلماء و المحامين و التجار و مشرف الكليات الاسلامية و المدارس ؛ و عدوا المدارس العربية و مؤسساتها و الرجال العاملين من أصحاب الولاية كلها . و تقرر فيه تأسيس هيئة تعليمية بعد تفكير طويل عميق و انتخب سماحة الأستاذ الندوي المذكور رئيساً عاماً لهذه الهيئة .

توعان من الجهورد : و قد قامت الهيئة بتعيين من المهورد:

أولاً : أن تطالب الحكومة إصلاح المقررات الدراسية الرسمية و إقصاء المواد المضادة لعقيدة الاسلام الأساسية لأن ذلك يناقض صيانة حقوق الأقليات التي ينص عليها الدستور و يعتبر تدخلا في الدين .

ثانياً : أن يقوم المسلمون بأعداد نظام لتعليم أبنائهم الديني ؛ و ذلك بتأسيس المدارس و الكليات في كل قرية من قرى هذه الولاية التي يسكنها المسلمون و تعليم الناشئة فيها ، و لا يقتصروا بتدريس الدين من طريق الأردية و توجيه عقول الناشئة إلى العقائد الدينية حسب بل يعلوهم تلك العلوم العصرية التي تدرس في المدارس الرسمية من اللغة الهندية و التاريخ و الحساب و الجغرافية و ما إلى ذلك ، لكي يتمكن الناشئة من معرفة العقائد الدينية و الاطلاع على الأفكار الاسلامية و رغم تعليمهم الاجباري في المدارس الرسمية و يمكنهم في نفس الوقت أن يمثلوا دور البناء و التعمير في خدمة البلاد .

و على هذه النقطة الأخيرة تركز جهود الهيئة و تسعى وراء تحقيقها على الدوام ، فان منهج التعليم الحكومي إذا صلح لا يتسنى أيضاً لابناء المسلمين أن يظلموا على الدين ، لأن المدارس الرسمية إنما تكون علمانية لا تعنى بتعليم الدين ، و يتبع ذلك أن ينشأ الولد المسلم على حوله تام بالدين و تعاليم الاسلام و جو مادي و محيط لاديني .

النظام العملي لهيئة التعليم الديني : و لتتظيم حركة التعليم الديني تقوم الهيئة بنشاط كما يلي :

هيئة التعليم الديني : تؤسس الهيئة في المديرية فروعاً تابعة لدوائر خاصة بالمديرية ، و لتتظيم أمورها و زيارة نشاطها يقوم مراقب الهيئة العام و أعضاؤها بجولة بحسب الظروف حياً لآخر . و الأعضاء يتكثرون من كل مدرسة من مدارس التفكيك الاسلامي من كبار العلماء و المحامين ، و التجار و ولاة أمور المدارس العربية و العصرية و أساتذتها .

فروع المديرية : يقوم كل فرع بتأسيس مدارس و كليات للصفاء في كل مكان يرى فيه ضرورة إلى ذلك ، و يعين للإشراف عليها و تنظيم أمورها و زيادة نفعا مرافئها و يواصل جوك لهذا الغرض ، و لتأسيس مدارس و كليات جديدة كما يقوم أعضاء الفروع التابعة لمديرية و المدولون (طابع و نشر محمد رابع بدوي في خدمة العلماء - ديس مين جيوا كر دفتر الرائد سے شائع کیا)

أكثر من ٥٠٠ شخص من النساء و الرجال و الأطفال و جرح الآلاف في أشنع مجزرة عرفها التاريخ « مجزرة ميروا » و قد أدت هذه المجزرة إلى اعتقال عدد كبير من قادة التنظيم الذين عملوا معاملة وحشية فقد أدت هذه الأحداث إلى اعتقال « ديوان » الذي مازال في السجن إلى يومنا هذا .

لقد امتدت حملة الارهاب البرتغالية إل يومنا (بورت أمباليا) و المناطق الشمالية الأخرى - ففي منطقة « بورت أمباليا » طارت القوات البرتغالية المكونة من الجيش و البوليس و المدنيين المسلحين العمال المضربين إلى المستشفيات قتلهم كالجوانات . و في المناطق الشمالية الأخرى قتل أو أرسل إلى مسكرات الاعتقال عدد من الزعماء المسلمين و غير المسلمين الذين حامت حولهم الشكوك بمعارضة حملة الاضطهاد البرتغالية ، كما أجبر حوالي ٣٠ ألف موزمبيق على الحرب من القنطر و الإنتاج إلى أفريقيا الشمالية و آسيا و سينا تلقى حوب الأتخام الوطني الأفريقي لموزمبيق (أ - و أ م) حربة شديدة في حملة القمع التي جرت عام ١٩٦٠ إلا أنه لم يزم بأي حال من الأحوال فقد خرجت العناصر الاسلامية و غير الاسلامية أشد عزماً من هذه الحقبة . كما أدت هذه الحقبة إلى وقوع (أ - و أ م) لكي يبدأ في التضير لثورة المسلحة كطريق و حيد للضال لاسترداد حقوق و استقلال شعب موزمبيق . و هكذا بدأت الحقبة على ص ٨

بها جهولات في القرى من وقت لآخر كلها برون حاجة إل ذلك .

(٣) - الكليات و المدارس : تؤسس الكليات و المدارس في كل حي من أحياء المدينة و كل قرية يسكنها المسلمون بإشراف الفروع فروع المديرية . و لا شك أن هذا هو الغرض الرئيس من قيام هذه الهيئة . و كل كتاب له لجنة تشرف على أمور التعليم و تكون مسؤلة عن ماليته .

إلى أي حد نجحنا في المهمة : بدأت الهيئة هذه المهمة من سنة ١٩٦٠ م و استطاعت خلال هذه المدة :

١ - أن تؤسس فروعاً في ٤٣ مديرية .

٢ - قامت و نظمت في الولاية كلها ثمانية آلاف مدرسة و تشرف عليها فروع المديرية و تنظم أمورها و يدرس فيها نحو مليون من أبناء المسلمين . و هذه المدارس كلها مستقلة لاعلاقة لها بالحكومة . و لا تقبل منها عروناً مادياً .

٣ - فقد في كل مديرية مؤتمر تعليمي كما عقد في بعض المديرية عدة مؤتمرات بربامة كبار العلماء و الزعماء الدينيين .

٤ - و عقد عدد كبير من المؤتمرات في أنحاء هذه المديرية و مناطقها .

٥ - عقد مؤتمرات عامان في سنتي ١٩٦٦ م و ١٩٦٤ م برئاسة رئيس المؤتمر الدائم سماحة الأستاذ الكبير السيد أبي